

رأي في المرأة والزواج

سئلت الكاتبة الانكليزية جوزفين بيلر عن رأيها في المرأة من نحو عشرين سنة فقالت - ارى في الفتيات خلة الوهن عليها وهي انهن لا يكرمن انفسهن ولا يعرفن قدرها ولذلك لا يكرمنهن الناس ولا يعرفوا قدرهن . فيجب علينا اذا ان نعرض في اذهانهم منذ الصغر انهن ملكات في الهيئة الاجتماعية وعليهن ان يسكنن سلوك الملكات . وهذا ما افعله انا دائماً مع بنات اولادي فاني اربيهن على اكرام نفوسهن ومعرفة قدرها لعلني ان فائدة ذلك عائدة ليس عليهن فقط بل على نوع الانسان اجمع

ومن الاغلاط القضيعة ان نربي البنات على ما يجعلها تحسب الزواج لازماً لها والامات جوعاً او عانت عالة على الناس ويجب ان تكون تربيتهن مهبتها للاعتماد على النفس والعيش باستقلال اذا دعت الحال . ولا اريد بهذا ان يضعف امر الزواج او يرغب عنه البنات بل ان يبقى مقامه مكرماً في هيئة الاجتماع يجعله ارفع من ان يكون واسطة لعيش الزوجة

والفتاة القادرة على ان تعيش مستقلة هي التي تجد راحة وسعادة في زواجها . وانا انفسي لم اكن شيئاً لولم اكن زوجة ولما . واني احسب ذلك لفصل من كل عمل اتيته لخير ابناء نوعي . ان في اقتران المرأة بالرجل قوة عظيمة والى هذه القوة انسب نجاحي . الا ان اكثر الأزواج ينظرون وجود السعادة في الزواج وهذا قلما يتحقق لهم فليس لهم ان يوجدوها اذا لم يجدوها وهذا ميسور لهم اذا طلبوه بالصبر والمثابرة وكان الزوجان سمحين لا يواخذ احدهما الآخر بهفواته